

الأصول في النحو

ذكر ما يوصل به الذي : .

اعلم° : أنَّ (الذي) لا تتم صلتها إلا بكلامٍ تامٍ وهي توصل بأربعة أشياء : بالفعل والمبتدأ والظرف والجزاء بشرطه وجوابه ولا بد من أن يكون في صلته ما يرجع إليه فإن لم يكن كذلك فليس بصلة له° والفعل الذي يوصل به (الذي) ينقسم انقسامه أربعة أقسام قبل أن يكون صلة° : فِعْلٌ غَيْرٌ مُتَعَدٍ وَفِعْلٌ مُتَعَدٍ لى مفعولٍ واحدٍ وَفِعْلٌ مُتَعَدٍ إِلَى مفعولين وَفِعْلٌ مُتَعَدٍ إِلَى ثلاثة مفاعيل وَفِعْلٌ غَيْرٌ حقيقي نحو (كان) و (ليس) فهذه الأفعال كلها يوصل بها (الذي) مع جميع ما عملت فيه وذلك قولك : الذي قامَ والذي ضربَ زيداً والذي طَافَ زيداً منطلقاً والذي أعطى زيداً درهماً والذي أعلمَ زيداً عمراً أباً فلانٍ (والذي كانَ قائماً والذي ليسَ منطلقاً) ففي هذه كلها ضمير (الذي) وهو يرجع إليه وهو في المعنى فاعلٌ فاستتر في الفعل ضمير الفاعل لأنه قد جرى على من هو له° فإن كان الفعل لغيره لم يستتر الضمير وقلت : (الذي قامَ أبوه° أخوك) والذي ضربَ أخوه° زيداً صاحبك° وأما وصله بالمبتدأ فنحو (الذي هوَ زيدٌ أخوك) والذي زيدٌ أبوه° غلامٌك° والذي غلامٌه في الدار عيد □ .

وأما صلته بالظرف فنحو قولك : (الذي خلفكَ زيدٌ) كأنَّك